GC ONLINE

عندما تبكي طيور النورس

الحلقة 4 تحالف الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 3"

2

原作・監修 竜騎士07

作画 宗一郎

SE

ISBN978-4-7575-2856-7
9784757528567
C9979 ¥581E
1929979005818
雑誌48122-07
定価：本体581円＋税
SQUARE ENIX.

الحلقة 4 المجلد 2

からくも須磨寺の追っ手から逃れた縁寿。
彼女は、かつて信じた魔法の存在を感じながら、
黄金の魔女・ベアトリーチェの待つ
六軒島へと向かう!!

عندما تبكي طيور النورس

うみねこのなく頃に

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 3"

うみねこのなく頃に
07th Expansion presents, Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 3"
الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

目次

الحلقة الرابعة 2

تحالف الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس

うみねこのなく頃に

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 3"

5 بياتريس

6 مارياج سورسير

7 فراشة ثنائية الجناح

8 معجزة سحرية

9 لمُّ شمل

ملخص قصة إنجي أوشيروميا

حتى الآن في سنة 1998، لا تزال حقيقة ما حـــدث قبل 12 عامًا لغزًا مجهولًا.
فلتستسلمي ولتموتي.
خصوصًا بعد وفاة عمتي إيفا، الوحيدة التـــي تعرف حقيقـــة حادثة روكينجيما، دون الإفصـــاح عن شـيء.
قفزتُ من سطح مبنى شاهق في لحظة يأس، لكني نجوتُ بأعجوبة...
إلى اللقـاء القريب.
حينها فكّرتُ في أنّي لا أستطِيـع الـموت إلا بعد اكتشاف حقيقــة اليوم الذي سُلِبَت منّي فيه أسرتـي، فانطلقتُ في رحلةٍ للبحث.
أخي
أبي
أمـي
أسرتي تتألق كثيرًا، إنّهم يحبّون التباهي...
لكنّ عائلة أمي كيــري، آل سومـاديـرا، أرسلوا ملاحقين ورائـي طمعًا في ثروتي.
أوهو هو هو هو هو هو
سيدةٌ عجوز بكيمونو ذي أكمام طويلة. تقنيتها القاتلة هي الشاي الأخضر!
سويًا مـــع حارسي الشخصي الرائع والوسيـم جوزا أماكوســا، بدأنا مغامــرة فرارنا للإفلات من ملاحقينا، وبعدها-
خطف منها الميكروفون.
لا
كياها هاها هاها

روكينجيما
1986
1998
"هل تصدِّقني إذا قلـتُ لكَ أنِّي ساحرة؟"
هل للساحرة وجود؟
نعم أم لا
Tea room
"كوكوكوكو، كلُّ النساء ساحراتٌ يا آنستي!"
الفصل الخامس: بياتريس

سنة 1998، في فندقٍ ما.
يا للعجب، جناحٌ في فندقٍ فخم.
حتى حياة الفرار تحلو حين يكون معك مال...
أتودّين بعضًا من هذا يا آنستي؟
خدمة الغرف
لا أريد، يمكنكَ تناول كل شيء يا أماكوسا.
أووه، هل أنتِ منشغلةٌ بالقراءة؟ أم أنّكِ تتبعين حمية؟

أنا أراجع ما ناقشتُه ظهر اليوم مع ذلك الأستاذ.
آه، تقصدين ذلك الباحث الخبير في الغَيْبيّات الذي يعرف الكثير عن حادثة روكينجيما؟
هل أفادكِ بشيء؟
نعم، أعتقدُ هذا.
أووه...
إذن، ما المعلومات الجديدة التي توصّلتِ إليها؟
هل تعرف بشأن رسائل القارورة؟
نعم، أعرفُها بإيجاز.

إنّها رسائل مكتوبةٌ على أوراق مذكرةٍ وجدت في قارورة شراب بعد الحادثة بوقتٍ قصير، صحيح؟
يقولون أنَّ هناك اثنتين، واحدةٌ وجدها صياد سمك، وأخرى وجدتها الشرطة.
صحيح.
محتويات تلك الأوراق كانت مثيرةً بما يكفي لكي يتم تداولها بجدية في وسائل الإعلام.
لكن طبعًا لم يصدر من العمة إيفا أيُّ تعليق حتى بعد سماعها لما جاء في الرسائل.

إذا لـم تخنِّي الذاكـرة، فالأوراق كانت تروي أحداث واقعة القتل المتسلسل على روكينجيما، أليس كذلك يا آنستي؟
نعم، ولكن محتوى القصة كان مختلفًا جدًا بين القارورتين.
كيف هذا؟
عند الغسق الأول ، ستة يختارهم المفتاح ضحي بهم كقربان
عند الغسق الثاني ، فليُفرِّق أولئك الباقون الاثنين الأقربين
عند الغسق الثالث ، فليُسبِّح أولئك الباقون اسمي النبيل
عند الغسق الرابع ، شُقَّ الرَّأس واقتل
عند الغسق الخامس ، شُقَّ الصدر واقتل
عند الغسق السادس ، شُقَّ البطن واقتل
عند الغسق السابع ، شُقَّ الركبة واقتل
عند الغسق الثامن ، شُقَّ الساق واقتل
التاسع ، ستنبعث الساحرة ، ولن يظل من يعيش
المشترك بينهما هو أولًا أن الجميع بلا استثناء ماتوا في النهاية كنتيجة لأحداث قتل متسلسلة وفقًا لـمرثية الساحرة.

وثانيًا أنَّهما معًا ينتهيان بانبعاث الساحرة الذهبية بياتريس...
لكن الترتيب الذي مات به الضحـــايا وكيفية موتهم، وحتى تفاصيل ما وقع بيـــن يومي الرابع والخامس من أكتوبر، كلُّ ذلك مختلفٌ جدًا.
ما احتمال أن يكـون الصيّاد أو أحدٌ آخر زيّفهم؟
احتمال ضعيف فتلك التي وجدتها الشرطة كانت على مقربة من روكينجيما لكنها مع ذلك كانت متشابهةً حد مع تلك التي عند الصياد

كما أنّ كلتا القصتين وصفتا بشكل دقيق أحوال الجزيرة في ذلك الوقت،
حتى الخدم الذين كانوا يعملون عند آل أوشيروميا شهدوا بأنّ كاتب الرسائل كان من دون شك ذا معرفةٍ وطيدة بالعائلة والجريرة.
فهمت...
...كلّما فكّرتُ أكثر، زاد اعتقادي بأنّ ما حدث على روكينجيما يبدو كجريمةٍ مدبّرة.
لماذا؟
رسائل القارورتين كانت مسترسلةً وطويلةً جدًا.

هل فعلًا تظن أنَّه سيكون عند أحدٍ متسعٌ من الوقت لكتابة كل ذلك وهو في خضم حادثة قتل متسلسل؟
فعلًا...
من الواقعي أكثر القول بأنَّ أحدًا ما كتبها قبل فترةٍ من الحادثة.
تمامًا...
شخصٌ ما يريد تلفيق اليومين الغامضين لكي يصبحا من صنع الساحرة...

لمَ لا تنالين قسطاً من الراحة إذا كنت متعبة؟
كلا، ليس هـذا م يزعجني.
...في كلتا القصتين، العمة إيفا أيضًا كانت من بين الضحايا.
هذا ما لا أفهمه...

ألأنكِ
اعتقدتِ
دومًا بأنَّ
إيفا-سان هي
المجرمة؟
نوعًا
ما...
صحيح، لقد
آمنتُ بأنَّ
العمة إيفا
كانت هي
المجرمة...
لكني لم
أعد متأكدة
اطلاعي على
رسائل القارورات
يجعلني أشتَمُّ وجود
عقلٍ مدبِّر آخر وراء
الستار...
وذلك
العقل المدبر
هـو...

الساحرة
الذهبية،

بياتريس
!...

بالمناسبة يا آنسي، ما هذا الكتاب الذي تقرئينه؟
إنّـه كتـاب طلاسم لأختي ماريا.
كانت أختي شديدة الإيمان بأمور السحـر والساحرات...
كتاب طلاسم...؟ تقصدين مذكّرة لتدوين السحر؟

كان مما علمتُه أيضًا أنَّ هذا الخط تحديدًا الموقَّع هنا باسم "بياتريس" متطابقٌ مع خط الرسائل في أوراق القارورات.
بياتريس
ماذا؟
أليس ذلك طبيعيًا بما أنَّ تلك الأوراق كانت موقَّعةً باسم ماريا أوشيروميا على أنَّها الكاتبة؟
صحيح.
ماريا أوشيروميا
لكن بعد التحقيق، تبيَّن بأنَّ ذلك في الحقيقة لم يكن خطَّ كتابتها، ناهيك عن أنَّ أسلوب الكتابة ليس لفتاةٍ بعمرها.
أي أنَّ الموقَّع هنا وكاتب تلك الرسائل هو ليس إلا...

بياتريس بنفسها...!
يا للعجب، إذن هل نستخلـص من كلّ هــذا أنّ الساحرات موجودات؟
لا أدري.

لا يزال ما حدث على روكّنجيما قبل 12 عامًا طيّ الغموض
لكن مع ذلك، باستخدام تلك القارورات و دون الحاجة لإظهار نفسها،
نجحت بياتريس في إرغام أهل المستقبل على إدراكها ودحضت كل النظريات القائلة بعدم وجودها.
هوهوهوهو، حركةٌ جيدة يا بياتريس.

لقد حققتِ
"دليل الشيطان"
بهجومٍ مباشر...
كوكوكو...
فهمت، إذن
فروكينجيمـا
تشبه صندوق
القطة.

صندوق القطة؟
ألا تعرفين "صندوق قطة شرودينغــر" يا آنستي؟
بلى.

توجد قطــةٌ داخل صندوق، لكن لا علم لنا ما إن كانت حيَّةً أم ميتـــة، فلكي نعلم، علينـــا أولًا فتح الصندوق.
هذا يعني باختصار أن كلتا النظريتين قائـمتان إلى أن نفتح الصندوق ونتحقق، "القطة حية" و"القطة ميتة" في الوقت نفسه.

يا للغباء، مناقشة حالة القطة أصلًا قبل فتح الصندوق ليست إلَّا هراءً فلسفيًا مجردًا عن الواقع.
صحيح، لكن فعلًا لا يمكننا نفي أيٍّ نظرية حتى لو كانت مجرَّدة قبل فتح الصندوق!
مهما كان ما يتخيله المرء عمًّا بداخل الصدوق المغلق، يستحيل دحضه تمامًا قبل فتحه.
وبنفس الطريقة تشتغل الحقيقة.
شكل الحقيقة يظلُّ غير محدد ما دمنا لم نشهدها ولم ندحضها.

على سبيل المثال، فلنفترض أنَّ إيفا-سان حرمتكِ من العشاء وألزمتكِ غرفتكِ يا انستي.
غررررر
ثمَّ فجأةً، زاركِ ملاكٌ وعلى ظهره علبة تونة فأكلتِها.
أهلاً.
في الصباح الموالي، تتفاجأ إيفا-سان من أنَّكِ لستِ جائعةً يا آنستي.
لكن لا يمكننا مع ذلك نفي نظريتكِ القائلة بقدوم ملاك ومعه التونة إلا إذا كانت هناك كاميرا مراقبة في الغرفة.
تونة
فلم يشهد ذلكَ أحدٌ غيركِ.
فهمت.

إذن طالما لا نعرف ما الذي حـدث قبل 12 عامًا،
فحتّى هذه القصة غير المعقولة عن ساحرةٍ ترتكب جرائم قتل يمكن أن تتواجد على أنّها حقيقة.

بالضبط، مهما كانـت سخيفةً، فستظلُّ حقيقةً إذا لـم تدحضيها.
لكني لا أفهم.
إذا كان الجاني يودُّ تمرير جريمته على أنّها من فعـل الساحرة، فيا تُرى لـماذا لجأ إلـى الرسائـل في القارورة.

لو كانت قارورةً واحدة، لكان من الممكن اعتبار ما بداخلها الحقيقة.
لكن بما أنّ هناك اثنتين مختلفتيـــن، فكلتاهمــا تصبحـــان مريبتين.
أجل، تمامًا.
وجود قارورتين يفتَح المجـال لوجـــود قارورةٍ ثالثة لم تُكتَشَف بعد، أو حتّـى أكثر من ثلاثة.
ولماذا أصلًا خاطر الكاتب برمي الرسائل في قارورات في البحر بدل اختيار وسيلة أكثـــر ضمانًـــا لإيصالها؟

لا أعلم في ماذا كنتِ تفكرين أيتها الساحرة الذهبية بياتريس
لكن...
سوف أكشف حقيقة روكينجيما، وسأحطِّم نظرية الساحرة إلى أشلاء.

كوكو...
كوكو
كوكو
كو...

هوو...
ها!
إذن تجرؤين على أن تتحديني...؟
مُشوِّق، كوكوكو!
ها!

لا بأس، أنا أقبَلُ تحديكِ!!
هيا ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها
آآه ...!!
تُرى من ستكـــون الـمنتصرة بيننـــا؟! يا إنـجيبي أوشيروميا!!

أووه،
?
أ-
أماكوسا؟
ها!
ها!

ما الأمر يا آنستي؟ لم تـــردّي على مناداتي لكِ؟
هل لـمحت أحد ملاحقيها في الخارج؟
آآه...
كـلا، لا شيء ...
وهم ...؟
وجهكِ شاحب، لا ضير في التفكير، لكن ألم يحن الوقت لترتاحي قليلًا؟
نعم، سأفعل هذا...
إذن سأستعير أريكتكِ هنـاك وأستلقي أيضًا.

هل تظنُّ أنَّك ستصبح محبوبًا إذا ما تصرفتَ بتهذيبٍ فجأة؟
كلا، أبدًا.
كلُّ ما في الأمر أنَّ النوم على الأريكة أسهل علي، لا أتحمل أسِرَّة الفنادق الفخمة، فهي لَيِّنةٌ فوق اللزوم.
تصبحين على خير.

الساحرات... هذا يشعرني بالحنين...
أذكر أنّي أنا أيضًا كنتُ قبل بعض الوقـت ساحرةً متدربة في التحالف...

"ماriyاج سورسير"،
هذا اسم التحالف الذي كان يضمُّني أنا وأختي ماريا، وبياتريس...
كنتُ حينها أتعلَّم فنون السحر على يد أختي ماريا...
وقد درستُ بجدٍ لكي أغيِّر بالسحر عالمي الرمادي...
لكن...
لم أتمكَّن من إكمال تدريبي.

لأنني
في ذلك
اليوم...
اقتُلنهنَّ...

جميعًا...
هيًا...
اقتلُنهُنَّ جميعًا!!
أَنكَـرتُ السحـر وطُرِدتُ من ماريـاج سورسير...

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية